

جامعة ميدأوشن



كلية الإدارة

عنوان البحث

أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء التنظيمي في المؤسسات الإدارية

إعداد الطالب / فهد فيصل الدوسري

الرقم الجامعي / 252000740

إشراف / فايز جراد

العام الدراسي / 2025

المقدمة:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً رقمياً واسعاً في شتى المجالات، وقد أصبح التحول الرقمي من أهم الاتجاهات التي تسعى المؤسسات إلى تطبيقها لتحسين الأداء وتطوير بيئة العمل. يرى الباحث أن التحول الرقمي لم يعد خياراً ترفيهياً، بل أصبح حاجة أساسية لتحقيق الكفاءة التشغيلية والإنتاجية. ومع ذلك، لا تزال بعض المؤسسات الإدارية تواجه صعوبات في فهم الأثر الحقيقي لهذا التحول على كفاءة أدائها، مما يستدعي دراسة علمية متخصصة توضح هذا الأثر وتبين الجوانب التي يمكن تحسينها.

مشكلة الدراسة:

رغم الاتجاه المتزايد نحو التحول الرقمي، إلا أن العديد من المؤسسات الإدارية تواجه تحديات في قياس أثره الفعلي على كفاءة الأداء. تظهر المشكلة في غياب مؤشرات واضحة تربط بين تطبيق التحول الرقمي ومستوى الأداء التنظيمي. ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء التنظيمي في المؤسسات الإدارية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول موضوعاً حديثاً ومتجدداً في بيئة العمل المعاصرة، حيث أصبح التحول الرقمي أحد أهم ركائز التطوير الإداري. من الناحية النظرية، تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات المتعلقة بالتحول الرقمي والإدارة الحديثة. ومن الناحية التطبيقية، يمكن أن تساعد نتائجها صناع القرار في المؤسسات الإدارية على تطوير استراتيجيات رقمية فعالة تسهم في تحسين الأداء العام.

أهداف الدراسة:

- تحديد العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء التنظيمي.
- تحليل أثر تطبيق التحول الرقمي على جودة الخدمات وسرعة إنجاز الأعمال.
- التعرف على التحديات التي تواجه المؤسسات الإدارية أثناء التحول الرقمي.
- اقتراح حلول عملية لتعزيز فاعلية التحول الرقمي في المؤسسات.

تساؤلات الدراسة:

- ما العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء التنظيمي؟
- ما أبرز العوامل التي تؤثر على نجاح التحول الرقمي في المؤسسات الإدارية؟
- ما أثر التحول الرقمي على جودة الخدمات وسرعة إنجاز الأعمال؟
- ما أهم التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق التحول الرقمي؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء التنظيمي.

الفرضية الفرعية الأولى: يسهم التحول الرقمي في تحسين جودة الخدمات.

الفرضية الفرعية الثانية: يؤدي التحول الرقمي إلى زيادة سرعة إنجاز العمليات الإدارية.

الدراسات السابقة:

تناولت عدة دراسات موضوع التحول الرقمي من زوايا مختلفة، حيث أشار خالد العتيبي (2023) إلى أن تطبيق التقنيات الرقمية في المؤسسات الحكومية السعودية ساهم في

Davenport تحسين رضا العملاء ورفع الكفاءة التشغيلية. بينما ركزت دراسة

على أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في بيانات العمل لرفع الإنتاجية وتقليل (2020)

أن نجاح التحول الرقمي يعتمد (Kane 2021) الأخطاء البشرية. كما أظهرت دراسة بدرجة كبيرة على جاهزية العنصر البشري وثقافة التغيير داخل المؤسسة.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات الإدارية الحديثة مثل نظرية النظم التي تؤكد على تكامل مكونات المؤسسة لتحقيق أهدافها، ونظرية التغيير التنظيمي التي توضح أهمية تبني التغيير التقني بطريقة تدريجية ومدروسة. يعتقد الباحث أن التحول الرقمي يندرج ضمن إطار التغيير الاستراتيجي الشامل الذي يستهدف تطوير الأداء المؤسسي ورفع الكفاءة التشغيلية.

المنهجية وطرق البحث:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته طبيعة هذه الدراسة التي تهدف إلى وصف الظاهرة وتحليلها. تم الاعتماد على جمع البيانات من خلال استبيان إلكتروني يوزع على مجموعة من الموظفين والمديرين في المؤسسات الإدارية. ستنتم معالجة البيانات باستخدام التحليل الإحصائي لاستخلاص العلاقة بين التحول الرقمي وكفاءة الأداء.

أدوات الدراسة:

سيتم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات، وسيحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تقيس مستوى تطبيق التحول الرقمي ومدى تأثيره على الأداء المؤسسي. كما سيتم التأكد من صدق وثبات الأداة من خلال مراجعتها من قبل مختصين.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: المؤسسات الإدارية في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2025 / 1447 هـ.

الحدود الموضوعية: دراسة أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء التنظيمي.

المراجع:

- خالد العتيبي (2023) التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية السعودية, مجلة الإدارة الحديثة.

- ناصر الحميد (2022). دور التقنية في تحسين الأداء المؤسسي، جامعة الملك سعود.

-Davenport, T. (2020). The AI Advantage: How to Put the Artificial Intelligence Revolution to Work, MIT Press.

-Kane, G. (2021). The Technology Fallacy: How People Are the Real Key to Digital Transformation, MIT Press.